

كيف أستعمل كتابي

افتتاح القصيدة بالأدب الشرعية

الدرس
1

أهداف الدرس

- أن أتعرف الأدب الشرعية التي افتتح بها الناظم قصيدته.
- أن أدرك أهم خصائص القرآن وصفات قرائه.
- أن أقبل على قراءة القرآن الكريم والاهتمام بهديه والتخلق بأخلاقه.

تمهيد

افتتح الناظم رحمه الله قصيدته بالأدب الشرعية المتمثلة في حمد الله والثناء عليه بما يليق بجلاله وعظيم سلطانه، والصلاة على رسوله والثناء على عترته وصحابته وأهل بيته، ثم أبرز أهم خصائص القرآن وصفات قرائه.

فلماذا افتتح الناظم نظمته بذلك؟ وما هي أهم خصائص القرآن وصفات قرائه؟

المتن

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

- 1- يَدَأْتُ بِ: بِسْمِ اللَّهِ فِي النَّظْمِ أَوَّلًا *** تَبَارَكَ رَحْمَانًا رَحِيمًا وَمُؤَيَّلًا
- 2- وَثَبِّتْ صَلَّى اللَّهُ رَبِّي عَلَى الرَّضَى *** مُحَمَّدٍ الْمُهَدَّى إِلَى النَّاسِ مُرْسَلًا
- 3- وَصَرَّيْتُهُ ثُمَّ الصَّحَابَةَ ثُمَّ مَنْ *** تَلَاهُمْ عَلَى الْإِحْسَانِ بِالْخَيْرِ وَبِئَلَا
- 4- وَفَلَّحْتُ أَنْ الْحَمْدَ لِلَّهِ دَائِمًا *** وَمَا لَيْسَ مَبْدُوءًا بِهِ أَجْزَمُ الْعَلَا
- 5- وَبَعْدُ، فَحَبَّلَ اللَّهُ فِينَا كَيْتَانِيَةً *** فَجَاهِزْ بِهِ حَبْلَ الْعَدَا مَتَحَبِّلًا
- 6- وَأَخْلَقْ بِهِ إِذْ لَيْسَ يَخْلُقُ جِدَّةً *** جَدِيدًا مَوَالِيَهُ عَلَى الْجِدِّ مَقْبَلًا

المتن

يتضمن النصاب المقرر من الأبيات، وقد تم تلوين الأمثلة القرآنية باللون الأخضر، والرموز والمصطلحات باللون الأحمر تيسيرا على المتعلمين.

أهداف الدرس

تحديد الأهداف التي تسعى أنشطة الدرس إلى تحقيقها وتنميتها.

تمهيد

يتضمن وضع الدرس في سياقه، ويبين أهم إشكالاته.

الفهم

استخلاص المضامين:

- أحد أدب افتتاح المنظومة.
- أذكر أهم خصائص القرآن.
- أستخرج أهم صفات قارئ القرآن.

الشرح:

تَبَارَكَ: تفاعل، من البركة، والبركة كثرة الخير ونموه واتساعه.
وَبِئَلَا: جمع وابل؛ وهو المطر الغزير.
جَبَلٌ: الجبل بكسر الحاء: الداهية.
وَمُوكِلًا: من أكل الزرع وغيره: إذا أطمع.

التحليل

أولاً: نبذة موجزة عن القصيدة وناظمها

من أهم المتون المعتمدة عند المغاربة في القراءات السبع متن «حرز الأمانى ووجه التهاني»، وهي قصيدة من البحر الطويل عدد أبياتها 1173، نظم فيها صاحبها كتاب «التيسير» لأبي عمرو الداني، قال عنها ابن خلكان: «حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات، وعدتها ألف ومائة وثلاثة وسبعون بيتاً، ولقد أبدع فيها كل الإبداع، وهي عمدة قراء هذا الزمان في نقلهم، فقل من يشتغل بالقراءات إلا ويقدم حفظها ومعرفتها، وهي مشتملة على رموز عجيبة وإشارات خفية لطيفة، وما أظنه سبق إلى أسلوبها، وقد روي عنه أنه كان يقول: لا يقرأ أحد قصيدتي هذه إلا وينفعه الله عز وجل بها، لأنني نظمته لله تعالى مخلصاً في ذلك». [وقيات الأعيان 4/71].

وسأتي المزيد من التعريف بها في الدرس التاسع.

أما الناظم فهو أبو القاسم وأبو محمد بن فيره (بكسر الفاء بعدها ياء ساكنة ثم راء مشددة مضمومة بعدها هاء) ابن خلف بن أحمد الرعيني الأندلسي الشاطبي، النحوي، اللغوي، المفسر،

استخلاص المضامين

أسئلة تساعد على استخراج مضامين المتن، وعناصر الدرس.

الشرح

شروح للمصطلحات والعبارات التي تساعد على فهم المتن فهما سليماً.

التحليل

يتضمن بيان الأحكام والقضايا والقواعد الواردة في المتن، مع أمثلة مساعدة على الفهم.

ومن صفات قارئ القرآن المرتضى قصده، أنه حر خالص من الرق أي: لم تسترقه الدنيا ولم يستعبده الهوى، وكيف يقع في ذلك من فهم قوله تعالى: ﴿وَمَا أَنْجِيُوهُ إِلَّا بِمَتَاعٍ عُزُورٍ﴾ [آل عمران: 185].

و«الحرّي» بمعنى الحقيق، و«الحواري» الناصر الخالص في ولايته، وهو في البيت بتخفيف الياء للضرورة، و«التّحري» بذل المجهود في طلب المقصود، واشتقاقه من الحري أي: اللّائق، و«التحري» القصد مع فكر وتدبر واجتهاد، أي: يطلب ما هو الأحرى أي: الأليق. «إلى أن تنبّلا» أي: إلى أن مات، يقال: تنبّل البعير إذا مات، والهاء في «له» للقرآن، وفي «تحريه» للقارئ.

التقويم

1. لماذا بدأ الناظم رحمه الله نظمهم بحمد الله والصلاة على رسوله ﷺ؟
2. ما هي خصائص القرآن التي أشار إليها الناظم؟
3. ما هي صفات قارئ القرآن الواردة في النظم؟

الاستثمار

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَةِ، وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ، وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ، لَهُ أَجْرَانِ».

[صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب فضل الماهر في القرآن، والذي يتتعتع فيه].

- انطلاقاً من النص أكتب موضوعاً إنشائياً أبرز فيه فضائل قراءة القرآن تعلماً وتعليماً، مستعيناً بمكتسباتي في الدرس وما أحفظه من نصوص شرعية.

الإعداد القبلي

أحفظ متن الدرس القادم، وأجيب عن الآتي:

1. أستخرج فضائل القرآن المذكورة في المتن، وأبحث عن بعض أدلتها الشرعية.
2. أستخرج صفات قارئ القرآن المذكورة في المتن، وأبحث عن أدلتها الشرعية.

التقويم

نشاط يتضمن أسئلة تقيس مدى تحقق الأهداف المسطرة في بداية الدرس.

الاستثمار

نشاط يتدرب فيه المتعلمون على استثمار التعلّيمات المكتسبة.

الإعداد القبلي

نشاط يساعد التلاميذ على الإعداد للدرس الموالي مستعينين بتوجيهات الأستاذة).